

تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لقصصي الحقائق

ووصلت وحدات إضافية من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر في الأيام التالية، حيث أصدرت دول مجلس التعاون الخليجي أوامرها لتلك القوات لمساعدة القوات المسلحة البحرينية في حماية المنشآت والمواقع الحيوية في مختلف أنحاء البلاد ولاسيما حقول النفط جنوب البحرين، كما صدرت الأوامر لتلك القوات أيضاً بأن تكون على أهبة الاستعداد لمساعدة في الدفاع عن البحرين ضد أي تدخل أجنبي. وفي وقت لاحق خلال ذلك الأسبوع قامت دوريات تشكيلات بحرية كويتية بدوريات استطلاع قبالة سواحل البحرين.

٤٠٢ - ورداً على وصول قوات مجلس التعاون الخليجي أصدر السيد/ خليل المرزوقي النائب السابق لرئيس مجلس النواب وعضو الوفاق بياناً أعرب فيه عن رأياً مفاده أن استخدام قوات دول مجلس التعاون الخليجي يعد بمثابة مواجهة للمطالب الشعبية بصورة غير شرعية ومخالفة للقواعد القانونية. كما أضاف البيان إلى أن الدعوة الموجهة إلى قوات أجنبية لا يمكن تفسيرها إلا أنها علامة على أن السلطة الحاكمة في البحرين قد فقدت شرعبيتها، وأن ذلك اعترفاً بعدم قدرتها على معالجة الوضع الداخلي مما اضطرها لطلب المساعدة الخليجية.

٤٠٣ - وفي سياق ردود الفعل على تلك الأنباء فقد عقد لقاء بين التجمع من أجل الوحدة الوطنية والشيخ/ علي سلمان الأمين العام للوفاق والذي قرر بأنه يتعين طلب المساعدة الإيرانية. كما أصدر الشيخ/ علي سلمان لاحقاً بياناً صحفياً أكد فيه أن التصريحات التي نسبت إليه لا أساس لها وأنها مغالطات، حيث رفض الشيخ/ علي سلمان جميع أشكال التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبحرين، موضحاً أن ما تم خلال اللقاء يتمثل في اعتراضه عن رأي مفاده أن دعوة دول مجلس التعاون الخليجي هو خطأ استراتيجي، لأنه تدوين لازمة داخلية ولأنه يتخذ من جمهورية إيران الإسلامية ذريعة للتدخل في البحرين.

٤٠٤ - هذا وقد أصدرت جماعة شباب ١٤ فبراير بياناً تم تداوله على بعض مواقع الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر، أعلنوا فيه أنه سيتم فتح جميع الطرق الرئيسية والطرق السريعة في المناطق القرية من دوار مجلس التعاون الخليجي ويشمل ذلك طرق الملك فيصل والشيخ خليفة بن سلمان. كما أشار البيان إلى هؤلاء الذين يحاولون تشويه حركتهم السلمية التي أثارت إعجاب العالم. وأشار البيان أيضاً إلى أن التدابير التي تهدد المدنيين وتقوض مصالحهم ليست من بين أهداف أو أنشطة شباب ١٤ فبراير.

٤٠٥ - وفي المساء عقد الشيخ/ عبد اللطيف محمود زعيم تجمع الوحدة الوطنية مؤتمراً صحفياً، عرض فيه وجهة نظره حول التطورات الأخيرة في البحرين وعلى المفاوضات السياسية بين سمو ولي العهد وأحزاب المعارضة. وقد تضمنت تصريحات الشيخ/ عبد اللطيف محمود النقاط التالية: